DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: - ٥٦١٢ ، ف ١٢١٥/٥

العنوان: سلك العين لذهاب الغين

المؤلف: ابن حبيب ، عبد القادر بن محمد

تاريخ النسخ: الثاني عشر الهجري

اسم الناسخ: بدر الدين القادري الحنفي

عدد الأوراق: ٧ ق

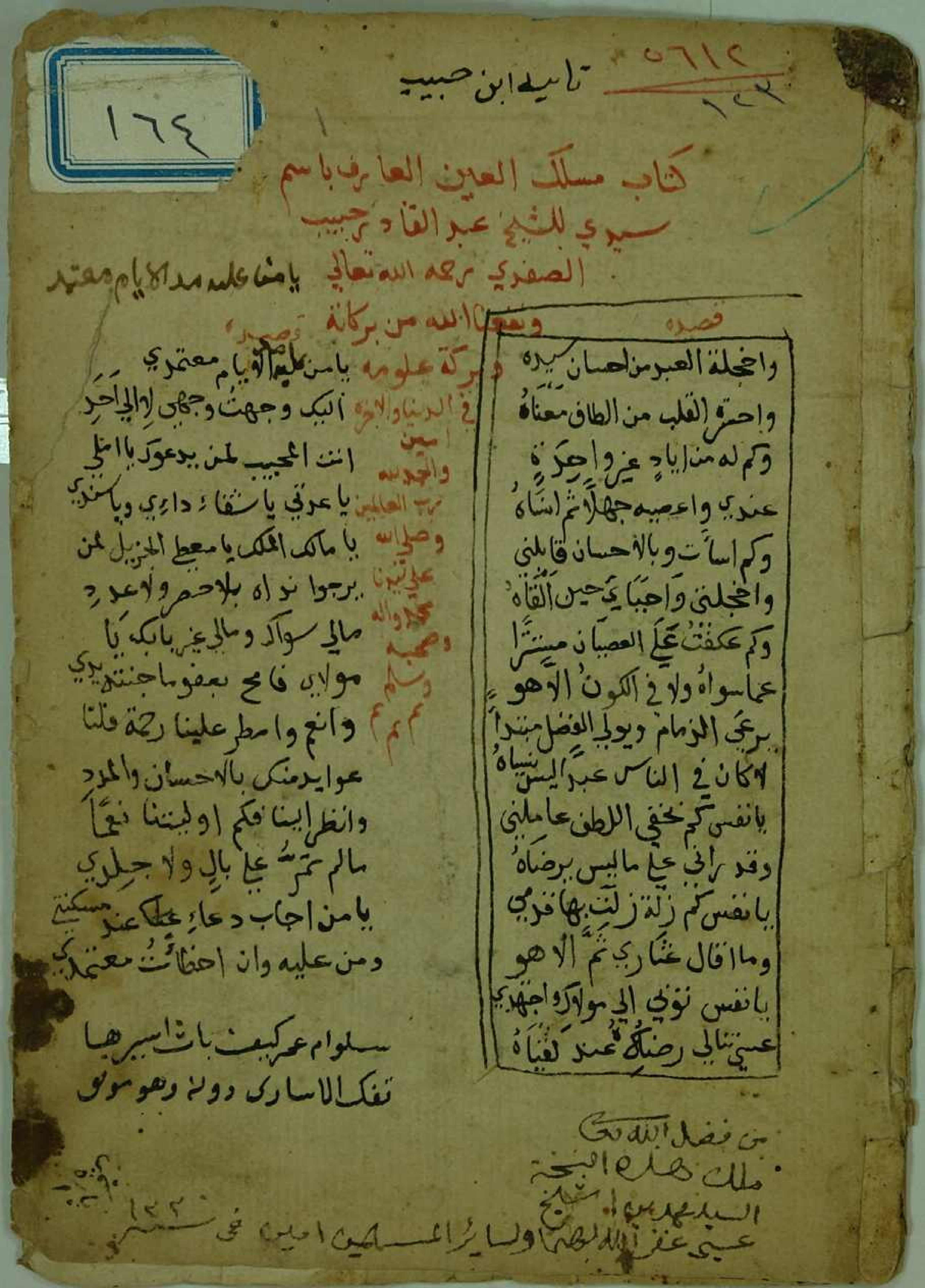
ملاحظات:

٢١٨ ملك السمين لاذهاب الغين ، نظم ابن حبيب ، عبد
ت ج القادر بن محمد ٩١٥هـ . بخط بدر الدين
القادري الحنفي في القرن الثاني عشر
الهجري تقديرا .

٧ق ٢٣س ٩ر١٤x٩سم

٥٦١٢ نسخة حسنه ، خطها نسخ دقيق ، بأولها تملك في
سنه ١٢٢٠هـ .

الاعلام (ط٤) ٤٢:٤ الظاهرية (التصوف ١) ٢١٥:٢
١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ
د - تاثيه ابن حبيب الصفدي هـ - تاثيه
الصفدي



تأليف ابن حبيب

كتاب مسلك العين العارف باسم سيدي للشيخ عبد القادر حبيب الصفدي رحمه الله تعالى

يا من عليه مدى الايام معتمد

ونفعنا الله من بركاته وبركة علومه في الدنيا والاخره امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم تم تم

قصيده

واخجلة العبد من احسان سيده
واحسرة القلب من الطاف معناه
وكم له من اياد عز واحسره
عندي واعصيه جهلاً ثم انساه
وكم اسات وبالاحسان قابلني
واخجلتي واحيايَ حين القاه
وكم عكفت على العصيان مستترا
عما سواه ولا في الكون الا هو
يرعى الزمام ويولي الفضل مبتدا
لا كان في الناس عبد ليس ينساه
يا نفس كم بخفي اللطف عاملني
وقد رأني على ما ليس يرضاه
يا نفس كم زلة زلت بها قدمي
وما اقال عثاري ثم الا هو
يا نفس توبي الى مولاك واجتهدي
عسى تنالي رضاه عند لقياه

قصيده

يا من عليه الايام معتمدي
اليك وجهت وجهي لا الى احد
انت المجيب لمن يدعوك يا املي
يا عدتي يا شفاء دائي ويا سندي
يا مالك الملك يا معطي الجزيل لمن
يرجوا نداه بلا حصر ولا عدد
مالي سواك ومالي غير بابك يا
مولاي فامح بعفو ما جنته يدي
وانعم وامطر علينا رحمة فلنا
عوايد منك بالاحسان والمدد
وانظر الينا فكم اوليتنا نعماً
مالم تمر على بال ولا خلد
يا من اجاب دعاء يحيى عند مسكنته
ومن عليه وان اخفيت معتمدي

سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها
تفك الاسارى دونه وهو موثق

من فضل الله تعالى
ملك هذه النسخة
السيد محمد بن الشيخ
عيسى عفا الله عنهما ولسائر المسلمين امين في شهر
١٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد من بعد بسم الله تبدئ كذا ٥ على التهامي صلاتي مع تحياتي
للشافعي ثلاث من هنا وعليهم ٥ ذيل بن حبيب ه للمهمات
لما عفوت ولم احقد على احد ٥ ارحت نفسي من حمل المشقات
فلست اسلم من خل يصادقني ٥ فكيف اسلم من اهل العداوات
اني احيي عدوي عند رؤيته ٥ لادفع الشر عني بالتحيات
ان سب اشكر وان يذمم امرؤ لم ٥ اجب جوابا فيرضي من حالاتي
فلم صديقي اري حسنات يأخذها ٥ فكيف ضدي وبي احسانه تاتي
فواجب شكره اذ بالترصد لي ٥ انا عن السو واسعي في المسرات
عرض امرئ مسلم اربا ليفسده ٥ كناكح امه عين الروايات
وفي القيامة فرد من يتم ولا ٥ ارضي اشان باد في بعض نقصاتي
فالصبر والعفو من عزم الامور مع ٥ ذي التقوي والحسن رحمن الوجودات
ياصاح ما تجني تلقاه عدا حسنا ٥ اوغير ذلك فاسمع من نصيحاتي
اوصيك من نفسك احذر انلذ ٥ عتها فوق السعير وانواع السمومات
روّاغة سحرها اسري واعظم ٥ من هاروت وماروت واقوي في الرزيات
واعيي على الله من جالوت سحنتها ٥ فدابها السعي في جلب الاذيات
واعدا اعدائك اخشي من دسايسها ٥ كم دكت الداء في در اللذادات
ان فلتت لحظة تطغو اوفي جمع ٥ بالجهد كم ترجع عن شوم زفرات
ربيعها القال مع قيل وقصدتنا ٥ والشح والعجب مع حب ارتفاعات
تسارق المرء في التقوي وتصرعه ٥ ان لم يكن حف من فيض العنايات
كراع اغنام ان يضمها مرجهة ٥ شردن من الاحرز رعنا ذات لفتات
للرب حتي اقرت عذبت بالجوف ٥ اربع من سنين بالمجاعات
ان لم تشغلها تشغلك المصار على ٥ مقدار قدري فانهض للحصارات
لم ترض واليمن والايمان فيك نعم ٥ فكثرة اللفظ ترمي في المضرات
بالرمز

بالرمز او بعض لفظ حيث يحتاج ٥ ولكن منيبا اذا عن كل هفوات
فالسكت عند ذلك التعريف فيه وبال ٥ ضد الكلام فمه كم كم حاجات
عيب امرئ جل ان يحصا وننشره ٥ صمت وللعقل اصل ذوا مهابات
قلب الجهول بفيه واللسان غدا ٥ بقلب ذي العقل وضاح اللطيفات
يا رب وفق وثبت واعف عني وتب ٥ وارحم وعمم بفضل منك اوقاتي
واشغل فوادي بالتحقيق عن بشر ٥ واحفظ لساني عن سقط المقالات
استغفر الله ربي دايما ابدا ٥ بقدر اضعاف احوال البريات
تحذيرا اسمع ولا تتبع وهم وسن ٥ وعظي تخصك خذ اهل الفتوات
في قرن عاشر الاحوال قد كثرت ٥ فاحرص لدينك من دهم المعرات
تفارق المر نزرا ثم تنظره ٥ والمكر حاق به فاخشي المكرات
وعاشر القنع والسر المصون وسد ٥ واهرع الي الله من دهم الفتريات
قست القلوب وزاد الامر والفتك ٥ بحارم الله من فوق العبارات
فاصبح الخلق في الامر المريج وفي ٥ لجج من الجهل مع اطواد موجات
كانما انفصلت اخراهم ومضا ٥ ريب الحساب فلم يخشوا مشقات
علامة التقوي من سيم الوجوه خلت ٥ لم تخف رؤيتها عن ذي البصيرات
اهل المروة ماتوا وهي ايضا فلا ٥ تغتر في لبس تزويق وصنعات
وكل وقت له اهل تليق به ٥ وبعده شرهنه بالصوحات
يكفي زمان نبيا لم نراه به ٥ والاوليا اختفوا وغضا البقضات
لم يبق الا اسم دين لا حقيقته ٥ وشغلهم لحفلات السمرات
اني يغلطوا بنزر فيراط بمكرمة ٥ بودوا وكوهوا كامثال الجبالات
فالغران نحم من رفق الجميل لهم ٥ وحسبك الله مولا ذي الكفايات
نعم فلو ابدلوا الله ما ظلموا ٥ اذ الرزايا عليهم كالسحابات
قل الخليل وطيفوا يخزه بهم ٥ واقض السفاسف واقصد للعليات

فكل داء اراه دون صحبتهم   ء الاصدود حبيبي عن وصلات
م المشايطين في قول وفي عمل   ء قد أذيتها الخث زينات بزينات
نوحيتهم للجن اقوالا مزخرفة   من الغرور كذاتم للضلالات
فبعدهم عن عنايات الالاه تري   وبعدهم طرد فضل عن عنايات
فخش الفواد بهم بترضي مرزوقهم   والفكر في حالهم مذموم عيبات
لله لم يوفوا عهدا والرسول فمن   زانت حتي توافي بالعقوبات
حديثهم سم للنفوس ومنظرهم   بل ذكرهم ذاق ذا اهل الدرايات
عيبت في فا فصدق في الاهم   فلم اجد منهم الا الصدوكات
فذاضر فيها صدقهم في المكر مع كذب   وفي الخداع وانواع القبيحات
من جور اعمالهم جور الزمان بدا   كانكونوا تروا اهل الولايات
وردت احاديث عني ما اقول بهم   في اخر الوقت فاتقي للشكوكات
واهرب ايا صاح منهم ان عشرتهم   سبب الحين وتجريع المرارات
واترك لدنياهم بالدين مشتغلا   في طاعة الله في سر وجهرات
[illegible]   بالحشر بين الورى فاذنب النشآت
واقطع طمع عليه الشر بتريث وجد   خيرا سواه فكم في الخير وسعات
واحذر تحاول لهذا العصر واصغ الي   وعظ مفيد وخذ عن خبط عشوات
ان تغف عن طاعة خرم ابره فحد   منه الرزايا وجالت كالغمامات
فالسمع من غيبة واللحظ عن دنس   فاكفف وقلبك عن بحذر خطرات
[illegible]   المحال وابتاع الفتونات
للحل خوف الحرام انترك ومشتبها   اولا تبقظ ولا تاتي المحرفات
تفقد الربح او في النقص انت ولا   تهوي الفضول فتهوي في الضلالات
تحرر للكل بعض السوء ضد بغا   بطي هذا سريع في العادات
دع ما يريبك واترك ما تشك الي   ما لا يريبك وامضي في المضيات

دا

يا رسول الله قصدناك
لا تخيبنا يا رسول الله
قصدنا باب مولانا الكريم
ليس يخيبنا يا الله

لك الخوارج والافعال مملكة   مع الخواطر فاعدل في الرعيات
وومل النفس والطبع السليم على   سلك الرشاد وتسليك الحميدات
للدين والعرض ان لم ترتزق عن شبه   فانت كالراع من حول المراعات
اياك من زهرة الدنيا وفتنتها   فتنتهما فوق فتك المرهفات
عن الظواهر سقما تخف ضد وفي   جوف البواطن يبدوا كالشموسات
نكل نفس ومال ساعة رخصت   من فوقه مولاك فاذهب للالدوا
فالابس بابه قدر الاعتزال ترى   من الورى فاغتنم خلوات خلوات
بذكرهم انت معهم حيث كنت ولو   بخاطر وبعكس ضد ذا يات
لحيرة الشيخ في الصاق فالهه   قد عاين الخلق رح تستنير نفسات
ان تخفهم صار فالمحفوك مثل كما   ان تشتهم فشاور ذا السيادات
فاخلص وخلص وقم واصغ وصل وصم   واذكر كثيرا وامعن في العبادات
واجهد فما بعد موت للانام يري   فعل سوى جنة او حر جمرات
والنية اصلح فما تهواه من عمل   فهو الجزاء فدع وهم الخيالات
من جو سبعين بابا من يرم عملا   يخفيه يبدو اعليه كالشموسات
وافي الريا محبط الاعمال اخو ما   يكون والسمعة اذهب والريايات
والخلق انكارهم صور عليك اذا   تخبر اتاك يسرك وابغي الرياء
ولا تعقد ولا تضجر وسر بطلا   سرج الخول عقول ذوا انا انا
وقلب فعلت لما لا يرتضي وما   ان رمت فعلا تري برد الحرارات
ذا الرب ارضه وان سخط الانام تنل   وتترك ما لا يفيد راس الاصابات
من اسخط الناس يرضي الله يرضيهم   عنه ويرضي وذا ضد العلوسات
واصحب لمن نحن منه الخير واحف   لمن يابي النزاهة حباب الكرهات
المزوح من احب النصح كذا   فاختر لطي او جنات ذات بهجات
لبت التقى الزهد فاز المتقون غدا   ينال في التقوى من اعلا الكرامات

ذات

من اصغر الذنب خف وافعل كمن سلموا في الخير لا ترضى عنهم بالحكايات
فما لك ابن وافعال وحالك مه تجر ذا سر مرئي الراءسات
والكم علومك حتى تأتو طالبها وقل سلاما لأرباب الجهالات
لم يقبل الطبع الا طبعه فدركا ثم اختم ما يليق في ذاك السلوكات
قد يفسد العلم احيانا الصاحبه ما ليس يفسد شهر بالخلوات
ان الحكيم الذي يعطي الدوا المعن يليق في حاله من غير خلطات
فالهم من عدم الانصاف قد ركبا بدونه ترضى تقطا فوق غايات
ومن اجاب هواه العقل يذهبه فالعفو خذ واخش من مكر الخديعات
لم يسمع الامر بالمعروف من احد والنهي عن منكر فاجفو المسائات
ولا تعب تبلى به فالشين مع حسن بيسري فاحسن ولا تسلو البليات
ولا تظن بلفظ المسلم ان وجدا للخير محملا به سوا تراعات
والعذر اقبل ولا تعنت وجد لخد شيطان طبعك عن مذموم نزغات
ولا تنم وتنم والفواحش لا تشع وتنشر ولا تبغي العثرات
وكن لطيفا عفيفا زاهدا وربما جميل خلق اديبا ذا بشاشات
عين الكمال لكل ما به وجدا في حقه لا تميز ارتفاعات
ما ليس يعنيك دع والخير مع عظم عين التواضع عنوان السلامات
ان لم تجد منصفا للحق دعه الى مولى الموالي ومساك السموات
ولا تجادل فما ذا وقت معرفة وقت المحال واتياء المرامات
والشح والعجب والاهوا عليك بك لا يقطع الوعظ في صم الصخرات
لم تنبت الزرع في الارض السباخ ولا القيعان تمسك ماء للمحزات
ظهر الفساد بكت الناس وانتزعت قيامة الخلق مع محض الدلالات
يا رب ارحم ووفق واعف عني وتب واعمم بفضل ودم واختم بخيرات
كقابض الجمر قبض الدين يومئذ ابن الاسود واصحاب الزهادات
ما زاد غير العنا والخزي يعقبه واي خير لمعزب العقوبات

تجرع المر في نيل الحصول فهما لا تغ النحول بملذود الشهوات
من كل قايب او فان ترى خلفا في الله ذي الفضل مناح العطيات
فالعمر تر فعمره بكل تقى تعلو اذا ارباب الندامات
بقدر قدرك عند الله تعطى بلى فالصبر فالصبر يا اخي الكرامات
داء الفؤاد وسر في الصفا اذا محض سوء الحشم ذا آفات
المحسنات
خدشا تهدف تصنك البلوى تلفا كم في العنا والبلى للصب رفعات
اشق المراتب عند الك ترضى بما تقضي وبالصد دع عنف الرعونات
فيها جي في ليل الهون بسما لم يوت في شمس بسط من ملاحات
كم ابطن السوء في حسن وكم خشن في البسط ابطن ذو الحلم البليغات
همم الرجال لهد العزم من السر ولحسم الضعف منحل الصبابات
بالصبر والصدق والاخلاص عدوتي شرب اليقين بمحمود الشكوكات
ارحتهم تنتفع والموت ينفعهم ولم تخف من علاهم بالزيارات
تراثهم جدبات الكاملين على ضوء مقيم سوى احوال البدايات
للعارفين حجاب حجة لبر وا وللعلوم حجاب بالضلالات
من لا نبات له الحرمان يحن فقد حجاب الطلوع فكن من ذي الرسوخات
والبس على النفس لم تودي شرارتها واه واه واه عن وفد الشرارات
عليك ابليس يلقي الناس حجاذا يرديك عن فعل معروف وطاعات
مجاري الدم يجري في العروق فلا يزال الخصر في تهديد خيرات
يستدرج المرء من حسن الى خشن حتى يهيج ويرمي في المهولات
يستلجا وتسعى لا بيد خبره ليهلك المرء في مايه تبعات
يحول النفوس بالداء الدفين الى نحو الهلاك وديجور الفتونات
يرى الفتى التي تحكو بالضلاله نعوذ بالله من رؤيا العكوسات
بك احد وفلا تسمه بك احدا نادي خصر بالجد في جمع المثوبات

فاذك الحديث شرح طول
ويوم وداعنا عنا النقا
لنا دجة وجلنل الرحيل
والتيا للنحو المداينة
تسعا وايبي سعي كاد
يسع الخيل وصار
بعضا يودع بعض
ولكل منا نناحيور وعود
وبكا الركا و[illegible]
و[illegible] والمشيع وا
عيس وحادث تبكي
الربا والطلول ووقو
بتطلول والعينو
شقرا كانها عاقرنا
من المرامي الشمول نا
انما الرسل كالنجوم
وطه بدر تم لا يعتريه
افول فكيف يحصي اللسان بمدحه التنزيل
وصف نبي قد اتانا

فان الجواهر انفاس الصلاح فلا ... تبدلها بالحدس في هذيس الخرافات
فالجوهر العود منه ممكن كسوى ... وفت لها عودة للخير لمرايات
فانهض وتمم وصمم واعد واغد ... الى فعل الجميل وتحصيل الغنيمات
كف اللسان ملاك الامر خذه سنا ... بيت النجاة ومفتاح الهدايات
واجمع على الله افكارا تبددها ... فالنطق ينموا بتنفيس النفيسات
واحس المدام بكاسات اليقين ودع ... قشر السوى واغتنم لب اللبابات
فالحمر من اعين العشاق يبدو من ... وجه ولفظ وانشاد وهيئات
وابغ الرضا معدن العليا كل اذا ... والهم مع غضب فاجن الجنيات
باماح كم دا التوانى والتلاه وكم ... تسويف والعمر ولا في المجالات
فالحق يدعوك في الاسحار فاسع وقم ... وافتح فوادك والنشق طيب نفحات
واستجل واستنجل ابكار المعال وطب ... وناج مولاك في ترتيل ايات
واحسن الظن فيه واستعن وبه ... فاستغن والجا اليه في الامورات
واعزم يقلبك اشجار الوداد له ... واخليه من شوك سعدان الخليقات
وصالح الله يصلح ما تريد كما ... تطيع ربك تلقا منه طاعات
لو يعلم المدبرون الشوق منه لهم ... لقطروا كيف مع اهل المحبات
ما يمس قاصده ياتيهم وله ... لبذك الزم الزم كم اضاعات
دع الزمان واهليه وتمسك لا ... تذهب عليهم اخا العرفان حسرات
كالوقت من كان معه كيف حل ومن ... اضحى مع الله لا يلهوا باوقات
طوبى لمن ذاق كاسا من محبته ... ودام حتى حظى منه بكاسات
من قام بالنفس لم يثبت وقد ثبتا ... من قام بالله في اهنا الهنيات
خوف المحب وشوق العارفين كذا ... كذب المريد فساد في الطريقات
لا بد من مرشد حسي او منح ... من فضل او معنوي للدلالات
اطواد ضد الضعيف الراسخون فلم ... يحتاج تثبيت من فخر الكرامات

يجزون كالضعف احيانا ليعرفوا ... بالعجز كي لا يذل اخذ حالات
والحب نار سوى المحبوب تحرقه ... وبعقب البرد من عذب الوصالات
جنون العشق اول والفنون بلا ... ثم السكون وقد تبدو الفنونات
وللاولياء ولي خص منجذب اليه ... ثم ولي حق خدمات
عرائس في الخلا لا يجتليها سوى ... ومنك تقوى قطاعات بطاعات
عن عين قلب لمن عين الحجاب فقا ... تهوا الفقيه بتنوير البصيرات
سقط على السر مع محو الوجود بلا ... كيف وشبه فذا في الشهودات
اما الصفاة فقلبي مبدد مع ... جمع وبسط وقد يبدوا انقباضات
مريد الساعي بالصدق المراد فمن ... لحضرة الحق مخطوب العنايات
ومن مطالعة الناس الوقف فذا ... صدق ومع عدم الشكوى البليات
ان تخف صبر انفينا لا اضطرابه ... والدرب للتقوى توفيق الرعايات
ومن مطالعة النفس التنعي اذا ... خلو اخلاص صفو للكدورات
عين اليقين بخير علم خبر ... وحقه بفناء ثم انثبات
والناس في الكل ما بين الغضو وفقط ... وسارق واصيل محكم فاثبت
من فاه بالفتح قبل الفتح قطوا من ... برائل زام مغرور بتزيينات
من بعد فتح كمال معد ادونه ... والصمت في دين من دون المقالات
قد ياكل الوجد احيانا بلا شبع ... من غير رونق غطن في خلوات
ويشبع المر احيانا بلا اكل كالذكر ... حقا وتسبيح وآيات
والجذب موهبة لا كسب ينقصها ... ثم التمام به اعلا المقامات
علامة القبل لانا ثم تصحبه ... ويصحب الباقي مع روح وهيئات
وصحة البدء ترك القول مشتغلا ... بالجد مع هجر مال والخليقات
ثم ويبدوا صدود الناس عند ترى ... للرويته لا بغض لحاجات
اه اه ولا ولا وتصفيق وكيف جرا ... مع سطوة الحال محمود الفعلات

حوله خير امة وعليهم غرر ومنى وضيوم
محجول بشرت بنا هاهو اتته والرسل وجاء الابرار والجليل
واتانا بتلك الكتاب ايتنا ترتيل وحسن النا ون التنزيل بانبائنا هو
التخل منا واوامر تحارو وفيها العقول انبئ عنا الدبار
وسيتوقا ملاع بعض تعول ٦٥

[illegible]

اتلنا والاهدح فهو
طه الرسول واحد
يحرل الاوفا لهذيل
ملتنا بغر ١٥ اسهما
بفضله اقام الدين
منار افهد حسام الله
الطفيل فذنوبنا
اسقلتنا والغطيا
عن محلتنا محبتنا وعزل
الوصول باب من تهصو
افئدة الناس وهو
عنها يمار وياسحيا
بما حوته يد ١٥ دوات

والاخذ عن فترة من فعل اولا ... بعض الرجال تعري للمقامات
بحالي الجمال اتساع البسط بحط سوى ... تجلا الجلال عبور ذات غارات
والذم بينهما والحيرة ادونه ... والصحو بالسكر مخصوص النهايات
والاذن فتح ببسط القلب يفهم ما ... يلقا اليه من اسرار سنيات
ووسمه في المقال القرد متسع ... من مؤذن ومرد ذو القطيعات
وحبك الكاس الخمر التجلي سري ... بالرؤيا والذوق مع ري وسكرات
صفة تهب على الاسرار نفتحها ... ثم التجلي بانواع عديدات
متمكن مقام ليس يحض كذا حال ... وسمي حالا للاء حالات
ومن رقى في مقام ليس يتممه ... من دونه قطلاه بالتميمات
وبين كل مقام حجب يعقبه ... من الوفا كما يبدي خدارات
والنطق بالسر نقص في الولا فلا ... فيك دنقص وخف داء الاشارات
ولازم الحزم والاعراض دعه وخذ ... حمل الاذى وانصح وانفي الاذيات
وارع الخواطر والانفاس مجتهدا ... والنفس والوقت من لحي العثورات
واصبر وصابر ورابط واتقي لتنا ... لنيل المعارف من افق النهايات
دع السوال وخلك الذخر يخلك ... بالشي السوي يحتويه بالنكوصات
من كل شي يحب الله ممتحن ... نراه ما بين نقصات ونقصات
مت قبل موتك تحيا والفواد به ... حذار اجلس لاذفاع الحديثات
ولا تمل عن المحبوب من نصب ... ولا تمل عنه يوما نحو نفرات
وهو الذي ينزل الغيث المفيد اذا ... من بعد ما قنطوا مع نشر رحمات
وهو الولي الحميد اذاب اليه وخذ ... صادات صرف الهوى والمحو الغشاوات
سقاله القلب ذكر الله فشوته ... بالبعد والعكس مع وسع الكلا نمات
وضد نور الهدي البطن تشبعه ... وما بجوف امري قلبين فهوات
واقصد سقوطك بين الناس مستطرا ... وعد الاله وتب من ذنب طاعات

والله فلوصيال نخيلوا امادمت فان الجهه فالكن
متع الذات بالمحاسن الجمال حال يحول قد

[illegible]

[illegible]

فالكسر نفع شيء قد رايت الى ... درب المعالي فجد للرفع خفطات
فكم اغاث هبوط الماء ذا لهف ... وما لرفع دخان من اغاثات
فالعتب مني ما ش بعد الفحط حتى حلا ... اعيد كالبذر دق حل الرموزات
وافهم اشارت تحقيق الخطاب على ... ايدي الوجود بتدقيق العبارات
في البعد قرب وفي المنع العطا تري ... والضر نفع تخلي بالشهوات
وقدم الله في الاحوال والخشي وما ... فكم راينا الذي التاخير افات
عن من يميل فمل من قبل مثليته ... ومل لمن لم يمل في كل حالات
كما يكون لديك العمر منك ترى ... لديه فاصدق وبالغ في العزيمات
فالراء بالله غير الله قد برئ ... من الله وذا فوق الجنايات
لم يدخل النور قلبا حل فيه سوي ... ولم يذق من لذيذ الانس طعمات
ما عدم مستتر بالله باع سنا ... انس الحبيب بمنسوخ الحطامات
فرح اني حب حمد لا فعال له ... والقول ايضا عذاب مع نحو نبات
ان المجنون عديد زاد اعظمه ... عن وصل حبك ترضي بالقطيعات
نار العباد اشد النار وادون ما ... تعطي المعارف لم يلقا بجنات
ان لم شيء من الدارين فكن فلا ... تطمع تشاهد شيئا من مناجات
لمن تميل وتعدا انت دع اربا ... غير المكون حلاف الوجودات
واسال لمرء كل ما تختاره ابدا ... فهو العليم بتمييز المريبات
بعد الوجود محال الحال ان طلبت ... وقلبه فمحال نزل حالات
ما خلف نسيان حط بالهجوم منا ... الا التخصص منه بالزيادات
يكفيك ان تكتفي بالله فارض به ... واترك سواه تحز عين السعادات
فالوهم اقبح كذاب بليت به اذا ... ولو نعرض ارقي بالسكينات
ولا تدبر ولا تختر وسر بطلا ... سليم قلب صدوق صادق نيات
فالكون كامل لم يحتج الى تعب ... غير المقدر فيه لم يكن بآت

وهناك ما جنوت علينا فان الاحسن شافع
مقبول لا تسئل عن تحريب يوم بات



من قال لا او نعم لا لا ولا نعم … الا اذا شاء خلاق الاشياءات
من اقرب الطرق سله وصله فانا … عنابك الرب عداك المشتقات
تجريد تفريد التوحيد ذا وكذا … فالزم ترى منه ايات عجيبات
اذا ارتضاك فنور منه ينزله … اليك تشهد منه بالبصيرات
فكل عيد خلا يوما تراه به … مع زين عرس ولذات وصمدات
ان عارفا صرت فالبس ما يزيد وجد … واسمع وشاهد ودع سحر الحيا ذات
كل المعاني قلوب للمحب بدت … عرش بها من به زادت صبابات
بحر اللحاص عظيم النور حتى عجبا … الا الذي قد غنى منه بقربات
فلا ترى شيئا الا الله قبل ترى … اوفيه او معه فاشرى كالقصابات
فليس شيء تعالى الله تحجبه … ولن يغيب فكل الكون خلوات
مظاهر تجليت والعيان واحده … لعصاة موسى واسرار المناجات
من فيض مطلق اسماء الجمال ازل … حدث التقييد من دون الطبيعات
واجعل صلوتك ما موما به ابدا … معراج روح وسر للمناجات
لمنتهى الكون فاعرج عنده وارفع … براق اصلك يا اجل الخليقات
فزمزم الصدق فاشرب بالصفا وطف … بكعبة القلب بيت الرب سبعات
واصعد على جبل العرفان مبتهلا … وفي منا القرب فارمي حصو جمرات
وقدس الامر عن حدثه وحفنا … وليلة القدر حج مع وصلات
وجه ذلك الكل ان حج الجهات سعد … اليك مع كل توفيق وحجات
فاق المآرب معنا الذي يدخله … دهر لديك ولا وقت بعرفات
وزد مالك منها حيث يجه … لصادق في هواه ذات حاجات
سواه فازهد تورع عنك في صلح … تخاطب الحق من لبس الستورات
والسنة البسط بالمحبوب كيف بدا … والنقل تنقيص تعيين الخلاعات
بغيضها الغير قم عزم الصفا ترى … سحر الوصال وجموع النهارات

وجمن تحقيقك افنح ثم صح طربا … ياذا الكرامات في اعلا الكرامات
وصوم السر فالافطار صح على … وصل الحبيب وعن رؤيا كثيرات
واذكره بالقامة منه قبه … بذكرك فارمح بميدان المرهات
ان حل قلبك غير الله تلق اذا … من عظم طرد وابعاد ومقتات
بامره يتعاون الخلق واصبح كما … ترى تزكي فبدا لهم عين سادات
تابع الوجود لا غير انثرى معه … واحسوا وطب والبسط من بسط راحات
ما تم الاصفات في التفرق مع … جمع بذات بانواع الفنونات
وغب به عنك حتى تضمحل وفوز … يبقى ولا انت ذا الهي الارادات
وارجع الى الشرع جمع ليس تفرقة … فاوسط الشيء محمود الفعلات
ولا تعطل وحل عند تفرقة … فزندقة تابع الحلبات
يا من علت وغلت عشاقه وسمت … لما بهم وسمت صفو السروات
يا ربنا يا اله العرش يا احد … ياذا العطايا الجليلات الجميلة
حصوصنا الله اجزل منك وانم ودم … واختم بخير بجاه ذي الحالات
محمد احمد المختار من مضر مبلغ … الرشد محاض النصيحات
عين العناية خير الخلق كلهم … مهدي الورى وله الهي الشفاعات
روح الحيوم وسر السر انهى منا … رشد الرشاد وفتاح الفتوحات
لم صام كم قام كم اعطى وكم بطل … قد قد في الله من اهل الضلالات
حتى شموس الهدى بالدين منه سمت … حاوي الفضايل بثات العزيمات
منه شرعت وطبت والنبي حزني … وقد اضات بطيب الوصل اوقات
على يد الشيخ محي الدين منبج وهو كيلانه … من عز الورى شيخ الوجودات
نسل النبي الحبيب الهاشمي العربي … اصل المعالي ومنابع الضياءات
يارب صل وسلم دايما ابدا … عليه والال معه والصحابات
والتابعين لهم واغفر لنا ضمها … والقارء مع سامع واهل الروايات

تمت على يد الله الكريم
القاري الحنفي الحمد
في اوايل جمادي
عم
وال

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين

للكاتبه

لله ربي حمدي وشكري دايما ابدا | على صنيع قد اوصاف حمدات
منها امور بدت للبس يحصرها | الا فهم له راي الاصابات
تطلب امرا ولت الدهر ترقبه | فجازني باضعاف الامورات
اياك ترجع امرا انت قاصده | اخلص لمولاك تعطي فوق غايات
واقطع رجاك من المخلوق قاطبة من | شرك العباد ونعم الخير والرايات
البدر قد لاح اما ثم شطحت له | طوبى لطيف كاسا من خمرات
به الشوق في نفسي لها خافقه | يا مشي به الوجد في نسمات
صلوا على المختار من نجد | خير البرايا ومنهاج الشريعات
محمد احمد المختار سيدنا | ما جن ليل على الاشراف
المشيح ...
اصبحت مستغرقا بالفكر في غيركم
وتائها في سبيل الحب ...
اعد ما فرقت عيناي عنكم
... ان اصرت في غيركم ...
... انتم ...
وجودي في طلعتكم
لواشي بفرقتكم
...انها احسنا ...

قال صلى الله عليه وسلم اذا العبد اذا احسن الوضوء وصلى الصلوة لوقتها وحافظ على ركوعها وسجودها
حفظك الله كما حفظتني ... صعدت ولها نور حتى تنتهي الى السما
واذا اضاعها ... ضيعك الله كما ضيعتني ... حتى تنتهي الى السما
... تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه
... من علامة المنافق